

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

26-07-2006

الصفحات :

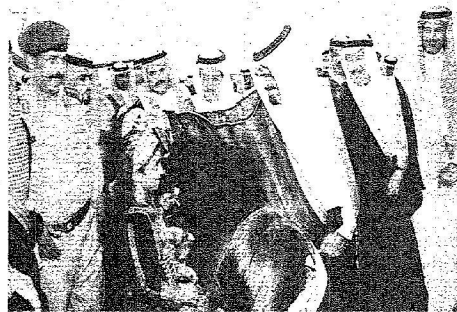
6

العدد : 12354

المسلسل : 26

خادم الحرمين وصل الباحة.. وشرف حفل أهالي المنطقة

المليك: كل ذرة من تراب الوطن قريية للقلب ولا يوجد في نظرنا مواطن محظوظ ومحروم



المصدر : الجزيرة
التاريخ : 26-07-2006
العدد : 12354
الصفحات : 6
المسلسل : 26



بِنَاءِ الْبِدَاةِ حُرِيَّةً مَثَلًا حُبًّا فِي الرِّوَايَةِ الْمَالِكَةِ مِنْ تَوْحِيدِ الْبَلَدِ وَحَقِّقُوا الْكَثِيرَ
مِنَ الْمَبْرُكِ فِي الْفَطَايِحِ الْعَامَةِ وَالْعَسْكَرِيَّةِ فَاسْتَفْتُوا مِنَ الْوَطَنِ الشُّكْرَ وَالْقُدْرَةَ

□ الباحة - أحمد القرني - خالد زاهي
- عبدالله الرزقي - واس:

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء أمس الأول الحفل الكبير الذي أقامه أمالي منطقة الباحة احتفاءً بزيارته الكريمة إلى

المنطقة وذلك في استاد مدينة الملك سعود الرياضية بالباحة. وكان في استقباله - أيده الله - عند وصوله مقر الاحتفال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة - صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن

عبدالعزیز وكيول إمارة منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير وكيول إمارة منطقة الباحة لسماع أحمد مفتاح البنغف وعبد من الموسويين.

عقب ذلك قدمت طفتان باقي ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً ببقائه الليون رعا الله.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى المنطقة الرئيسية للاحتفال قوبل بمعاينة من التصفيق والتهنئة من أمالي منطقة الباحة الذين اكتفبت بهم درجات استاذ مدينة الملك سعود الرياضية فيما كان - أيده الله - يبادلهم التحية ملوحاً بيده الكريمة لهم.

بعد ذلك عرف السلام الملكي ثم بدئ الحفل الخطابي للمعد بهذه المناسبة ببلاوة آيات من القرآن الكريم.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة الباحة كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده والصلاة والسلام على صفة الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم. خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - أصحاب السمو الملكي الأمراء أصحاب الفضيلة والمعالي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا خادم الحرمين. حين استوجب المقام شرف الخؤل أنلصكم استسكت بقلبي كي أنون بعضاً من معاني الوفاء في مقامكم وأنقل لكم مشاعر الحب لإخوانكم وأبنائكم في باحة ملكتكم العظيمة فحسرت تين

أسطري الحروف والكلمات عمسا سناؤويه عن ملمحة الحب والولاء الأسطوري بينك وشعسيه واستسعتن عن صفحات خطابي بان ليفة اللقاه وعقوية المشاعر أبلىغ من فصاحة البيان. تمع أبيا متعب إتها ضمائر الناس وكلوبهم وحواسهم مفتونة بعبدالله بن عبدالعزيز سرا وعلائية بلا حدود شعورا تلقائيا يستمدون عذوبته من منجج والدمك المؤسس العظيم الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي أنس وعاشم هذا الكيان على أركان الخير والوثام.

يا خادم الحرمين. هذه الباحة الحساء تعانق المجد والعليا بعد أن احست بصروح البناء والنماء في كافة مجالات الحياة منذ وحدة هذا الكيان حتى عهدكم الليون ولسان إنسانتها في عذرة شوق الفناء ومغخرة الإنجان يرد على الدوام عبارات الشكر والاحتمان وصانق الدعوات لقاء ما تولونه من رعاية كريمة لهذا الجزء وبقية أجزاء الوطن من أجل خير الإنسان ورفعة البلاد.

وفي الختام أودع الله مخلصكم لمقامكم الكريم وأسعو ولي عهدكم الأمين بنام العون والتمكثن. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم ألقث طقة أنشودة ترحيبية بخادم الحرمين الشريفين بعدما تشرقت مجموعة من الأطفال بالسلام على الملك المعلى وفتحت ورود الباحة أمام خادم الحرمين الشريفين وصحبه الكريع فيما كان - حفظه الله - يلاطفهم بأبوة حانية.

بعدها ألقبت كلمة أمالي منطقة الباحة تقاماً لزيارة عظيم رئيس جامعة تليف العربية للعلوم الأونية الدكتور عبدالعزيز بن صقر العامدي عبر فيها عن سرور أمالي المنطقة بزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنومة للمنطقة ومرحباً به - حفظه الله - بين إخوانه وأبنائه في الباحة

وقال: (إن الباحة تأتي الآن بتجوح بحبها لكم فاتم - رعاكم الله - في حدقات الأعين تكوكم عناية الله التي حلاتم فيها هي عروس التبحنن قد أنعتت ولياني الباحة قد أقمرت مرحباً بحليل الضائل وجميل الشامل مرحبا بعيد الله بن عبدالعزيز الذي ملك القلوب قبل العقول).

وأوضح أن الله أنعم على هذه البلاد بولة أمر لشرع الله محكوم وعلى أصول الأمة ساسرون منذ وحدا المؤسس الملك عبدالعزيز - رحمه الله - فأنشأ مملكة متفكرة أسسها حفظ العهد وضون الوعد ولم الشمل والدفاع عن المخلصات.

وقال: (كان لنا في باحة الخرس والعطاء والشهامة والأداء شرف الولاة وسبق الانضواء والمشاركة في توحيد هذه الربا الفياح وما هم أبناء منطقة الباحة شيبا وشباب رجالا ونساء يتقنون آثار الآباء والأجداد يجدون لكم ولولي عهدكم الأمين الطاعة والولاء بمااسبة مرور أعام على توليكم - وفقكم الله - مفايد الحكم كما يستتكرون بكل اعتزاز منات خادم الحرمين الشريفين الملك قهد بن عبدالعزيز أسكنه الرحمن فسبح الجنان الذين إفاء على هذه المنطقة بأنفق المشروعات وأجل العماليان والبهات).

وأكد أن أبناء المنطقة جنودا أوفياء للذود عن حياض الوطن وصون مقدراته.

وتحدث عما يكنه أبناء المملكة من حب ووفاء لليكنن وبعن مدى التلاحم والتعاضد بين القيادة والشعب وقال: (لقد أودع الله فيكم حب الرسة وتلك ما تماثلها مزية فعز الحق في ديارنا وتعمت بكم بلادنا وما برحت هذه الأمة تتباهى بهذه الصورة المشرقة من التلاحم وبهذه الرعاية الأبوية الحانية).

وأشال الدكتور عبدالعزيز العامدي إلى أن زيارة الملك المعلى لمنطقة الباحة تأتي لقمس للوقوف عن المواطن وتأسيس المشروعات والوقوف عن كتب على خطط التطوير والتنمية المستدامة وسبل النهضة الساملة التي تعيشها هذه المنطقة كغيرها من ساتن مناطق المملكة في ظل طموحات القيادة التي لا تقف عن حد حفضها أصبحت بلادنا - بحمد الله - مفضة لأمتنا العربية والإسلامية.

أثر ذلك ألقبت قصيدتان شعريتان الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني وطامي بن سعد البروزي عبرا فيها عن مشاعر الولاء والحب للملكها وقصديهما لجهوده المباركة كما جسدا مدى التعاضد والالتفاف بين القيادة والشعب.

كلمة خادم الحرمين

عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين إخواني. أبناء. أعزائي.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسرنى أن أكون بياكم اليوم في منطقة الباحة التي منحتها الله - جلت قدرته - المناظر الساحرة والطبيعة الجميلة ومنح أهلها الخضال الصميدة والشيم الكريمة. وأود أن أقول بياكم ما سبق وإن قلته مرارا وهو أن هذه السولة لا تقرك - بفضل الله - بين منطقة ومنطقة ولا بين مواطن ومواطن. لا توجد في نظر دولكم مناطق قريبة ومناطق خافية. فكل ذرة من ثرات رب الوطن قريبة للقلب ولا يوجد في نظر الولاة مواطن مخلوطة ومواطن محروم. فكل المواطن سواء في المحروم والواجبات.

أيتها الأبناء.. أيها الإخوة.. لقد ضرب أبناء هذه المنطقة مثلاً طيباً في المواطنة الصالحة منذ توحيد المنطقة وضم بجاويون إتحاءها ويعملون في مختلف أرجائها لا يفرقون بين شمال أو جنوب. ويبدلون من الجهد ما جعلهم يحققون الكثير من المنجزات في القطاعات العامة والتجارية فاستحقوا من الوطن الشكر والتقدير. إنني أتضمن أن تقع هذه النظرة المواطنية كافة. لا توجد لدينا أو طان صغيرة عديدة بل وطن كبير يفتح ذراعية لكل مواطن. إن مشاعر الوحدة الوطنية لا تعرف بالمشاحات كما أن الشغور بالولاء لله ثم للوطن لا يقف عند أي منطقة.

الأمير محمد بن فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز. وعند وصوله - حفظه الله - قدمت له طفتان باقتين من الورود فيما كانت مجموعة من الأطفال تنثر الورود في طريق تلك الفتى ترحيباً بمقدمه الكريم، وكان - حفظه الله - يلاطفهم بباوية حانية بإعالة ثمر الورود على رؤوسهم. بعد ذلك صافح - حفظه الله - مستقبليه من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين. وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وعدد من كبار المسؤولين. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود قد غادر - بحفظ الله ورعايته - محافظة الطائف في وقت سابق أمس. وكان في ولباغه بمطار الطائف معالي محافظ الطائف فهد بن عبد العزيز بن معسر ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة عبد الله بن ناود القابن ورئيس بلدية محافظة الطائف لهنتس محمد المنرج وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وأقامته.

- على أحوال المواطنين ويلتقي بهم ويستمع منهم ويضع حجر الأساس ويدين عدداً من المشاريع التنموية المهمة وذلك ضمن زيارته - أيده الله - الثقافية لجميع مناطق المملكة. وكان في استقبال الملك الفتى بمطار الباحة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن مشعل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز

أرجو أن تغلبوا شكري العميق على هذا الاستقبال الحار وهذه الحفاوة البالغة والله يحفظكم ويرعاكم وشكراً لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية بهذه المناسبة من أهالي منطقة الباحة ثم تشرف الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني والشاعر طامي بن سعد المرزوقي بالسلام على الملك الفتى. بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود مادية العشاء التي أقامها أهالي المنطقة تكريماً له حفلة الله. ثم عرف السلام الملكي وغادر بعده خادم الحرمين الشريفين - حفلة الله - مقر الحفل مودعاً بتل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

حضر الحفل ومادية العشاء صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء ووكيل إمارة منطقة مكة المكرمة عبد الله بن ناود القابن ورئيس بلدية محافظة الطائف لهنتس محمد المنرج وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره وأقامته.